بسم الله الرحمن الرحيم

أمريكا وقطر تعلنان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة

أعلن الرئيس الأمريكي بايدن ورئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها عبد الرحمن آل ثاني مساء الأربعاء ٢٠٢٥/١/١٥ التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين كيان يهود وحركة حماس في قطاع غزة على أن يبدأ تنفيذه يوم الأحد ٢٠٢٥/١/١٩ أي قبل يوم من تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد ترامب لولاية ثانية. فقال بايدن: "إن الأمريكيين سيكونون جزءا من المرحلة الأولى لإطلاق سراح الرهائن وإن الفلسطينيين سيتمكنون من العودة إلى أحيائهم في جميع مناطق غزة.. والاتفاق يقضي بأن يستمر وقف إطلاق النار ما دامت المفاوضات مستمرة". وذكر بايدن بأن كيان يهود سيفاوض على المرحلة الثانية من الاتفاق خلال الأسابيع الستة المقبلة. بينما قال عبد الرحمن آل ثاني: "يسرّ قطر ومصر والولايات المتحدة الإعلان عن التوصل لاتفاق بشأن غزة، وإن تنفيذ الاتفاق يبدأ يوم الأحد المقبل في ٢٠٢٥/١/١٩". وقال "حسب الاتفاق ستطلق حماس سراح ٣٣ رهينة من الأطفال والنساء وكبار السن مقابل إطلاق أسرى فلسطينيين ومع موافقة جانبي التفاوض يتواصل العمل الليلة على استكمال الجوانب التنفيذية.. وإن المرحلة الأولى مداها ٤٢ يوما وتشهد انسحابا (إسرائيليا) شرقا وبعيداً عن مراكز السكان وتبادل الأسرى والرهائن ورفات المتوفين وعودة النازحين. بالإضافة إلى تكثيف المساعدات الإنسانية وإعادة تأهيل المستشفيات والمخابز والدفاع المدني ومستلزمات إيواء النازحين. وإن الاتفاق على المرحلتين الثانية والثالثة سيتم خلال تنفيذ المرحلة الأولى".

ولكن كيان يهود لم يتوقف عن شن عدوانه، فعقب الإعلان عن التوصل للاتفاق قصفت قواته مواقع في قطاع غزة فقتلت أكثر من ٥٠ شخصا. وأفادت قناة الأقصى الفلسطينية أن قوات كيان يهود قتلت خلال ٢٤ ساعة منذ فجر ٢٠٢٥/١/١٥ نحو ١٠٠ شخص.

ويظهر أن يهود الذين لا يشبعون من دماء المسلمين سيستمرون بتكثيف قصفهم وقتل المزيد حتى يدخل الاتفاق حيز التنفيذ، علما أنه استمر في شن عدوانه منذ يوم ٢٠٢٣/١٠/٧ فبلغت حصيلة الشهداء أكثر من ٤٦ ألف و٧٠٠ شخص حسب إحصائيات تنشرها وزارة الصحة في غزة وفقدان أكثر من ١٠ آلاف شخص وأكثر من ١٠٠ ألف مصاب، ودمر معظم قطاع غزة بما في ذلك المنازل والمدارس والمستشفيات، بوحشية وهمجية في ظل دعم أمريكي غير محدود ودعم دول أوروبية كألمانيا وفرنسا وبريطانيا ودول المنطقة خاصة الدول المطبعة كمصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب وتركيا باستمرار التطبيع والتجارة مع كيان يهود وإمداده بكافة احتياجاته.

كيان يهود يشن عدوانا مستهدفا لأول مرة قوات الإدارة السورية الجديدة

شن كيان يهود عدوانا على سوريا يوم ٢٠٢٥/١/١٥ مستهدفا لأول مرة قوات الإدارة السورية الجديدة فضربت طائرة مسيرة رتلا عسكريا في بلدة غدير البستان بريف القنيطرة الجنوبي فقتلت عنصرين ومدنيا واحدا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن من بين القتلى الثلاثة مختار البلدة.

علما أن كيان يهود نفذ نحو ٦٠٠ غارة على منشآت الجيش السوري بعد أن فر بشار من سوريا واستلمت هيئة تحرير الشام إدارة البلاد يوم ٢٠٢٤/١٢/٨ ونشر قواته في المنطقة العازلة وتجاوزها. بينما

الإدارة الجديدة بقيادة الجولاني تستأثر عدم خوض صراع مع كيان يهود، حيث ادّعى أن "الوضع الراهن لا يسمح بالدخول في صراعات جديدة" ويتوهم أن كيان يهود سيسكت، وأن أمريكا ستحميه!

روسيا تحمّل بشار أسد مسؤولية انهيار نظامه

قال وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف يوم ٢٠٢٥/١/١٤: "إن عدم رغبة بشار أسد في تغيير أي شيء وتقاسم السلطة مع المعارضة كان من أهم أسباب انهياره، وإنه على مدار السنوات العشر الماضية بعد طلب الرئيس السابق بشار أسد من روسيا التدخل وبعد إطلاق صيغة أستانة ورغم المساعدة التي برزت من جانب الدول العربية أبدت السلطات في دمشق مماطلة في العملية السياسية ورغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه". وقال: "إن هذه المماطلة رافقتها مشكلات ناجمة عن العقوبات الاقتصادية التي خنقت الاقتصاد السوري، بينما تعرض الجزء الشرقي من سوريا الغني بالنفط للاحتلال الأمريكي وتم استغلال المواد المستخرجة هناك لصالح دعم الروح الانفصالية في شمال شرقي سوريا".

وكشف لافروف عن جانب من النقاشات التي أجرتها روسيا في وقت سابق مع الجانب الكردي في سوريا قائلا: "تحدثت معهم عن ضرورة وجود سلطة مركزية، لكنهم قالوا إن أمريكا ستساعدهم على إنشاء حكومتهم، فقلنا لهم إن تركيا وإيران لن تسمحا بقيام دولة خاصة بكم".

لقد أظهر بشار أسد بالفعل مماطلة وعدم رغبة في التوصل إلى اتفاق مع المعارضة حيث كان الرئيس التركي أردوغان يطالبه بالاجتماع معه والتوصل إلى اتفاق. وقد خدعه اعتراف الجامعة العربية به ودعوة السعودية له إلى مؤتمر القمة العربية يوم ٢٠٢٣/٥/١٩ في جدة، واعترافهم به بعدما ارتكب أفظع المجازر وأنواع التعذيب والتشريد للشعب السوري، وكذلك دعوتهم له قبل سقوطه بشهر تقريبا يوم ٢٠٢٤/١١/١١ إلى المؤتمر العربي الإسلامي في الرياض، وإلقائه خطابا فيه، فتوهم أن سيدته أمريكا راضية عنه، ولكنها كانت بهذه الأعمال تريد أن تغريه للتوصل لاتفاق وتطبيق قرار ٢٢٥٤ فأراد أن يماطل ويكسب والوقت وينسى الناس مجازره كما فعل والده وعمه في حماة. فاتفقت أمريكا مع تركيا لتحريك المعارضة عسكريا في إدلب فقط للضغط عليه عسكريا، ولكنهما لم تستطيعا ضبط أهل سوريا الذين وجدوا فرصة ذهبية حتى وصلوا إلى دمشق ما أدى إلى سقوط بشار أسد وفراره إلى موسكو وقيام سلطة جديدة برئاسة الجولاني الذي يعتبر لصيقا بتركيا ومن ورائها أمريكا.

وأما الحركات الكردية الانفصالية العميلة فقامت تخدم أمريكا لعلها تقيم لها كيانا بشكل ما لتشبع رغباتها الانفصالية، وقد ارتكبت المجازر في حق الكثير من أهل سوريا المسلمين. وهي مخدوعة بأمريكا ولا تدرك واقع الناس الذين يرفضون التقسيم.

احتدام النقاش بين فرنسا ودول أفريقية بعد هجوم الرئيس الفرنسي المتعالي

احتدمت النقاشات بين فرنسا وبعض دول أفريقيا بعد هجوم الرئيس الفرنسي ماكرون يوم ٢٠٢٥/١/٦ المتعالي الاستعماري خلال الاجتماع السنوي لسفرائه في العالم على العديد من القادة الأفارقة حيث قال: "لولا التدخل الفرنسي لما كان لأي من هؤلاء القادة الأفارقة أن يحكم اليوم دولة ذات سيادة. وإن أيا من هذه الدول ما كان لها أن تستقل لولا التدخل الفرنسي لدعمها لنيل استقلالها، وأن أحدا منها لا يستطيع إدارة دولة ذات سيادة من دون تدخل..."، "إن فرنسا كانت محقة بتدخلها عسكريا في منطقة الساحل ضد

الإرهاب منذ عام ٢٠١٣، لكن القادة الأفارقة نسوا أن يقولوا شكرا لفرنسا على هذا الدعم"، وقال بنبرة ساخرة "لا يهم، سيأتي الشكر مع الوقت". وحاول أن يتستر على ما حصل من طرد للقوات الفرنسية من أفريقيا فادّعى أن "طرد القواعد العسكرية الفرنسية من أفريقيا لم يكن كذلك، إنما من تدبير فرنسا. كل هذا لأن بعض الأسود من القادة الأفارقة كشروا أنيابهم، وقالوا علينا أن نضمن السيادة الكاملة في أفريقيا".

وجاء هذا الهجوم اللفظي الاستعماري من فرنسا بعد الهجوم المسلح على القصر الرئاسي في تشاد مساء يوم ٢٠٢٥/١/٨ والذي أدى إلى مقتل ١٨ مسلحا وإصابة ٦ وهم رهن الاعتقال مقابل مقتل جندي واحد، وذلك حسب ما أصدرته الحكومة. وكان المهاجمون يحملون أسلحة بيضاء وأسلحة خفيفة وينتمون لقبيلة واحدة. ولا يستبعد أنها من تدبير نظام ديبي لتعزيز قبضته على الجيش بإحداث تغييرات في قياداته لضمان الولاء له لإجهاض أية محاولة انقلاب ضده. وكأن هناك تهديداً من فرنسا لتشاد التي طالبت في نهاية تشرين الثاني الماضي بإنهاء الاتفاقات الأمنية الاستعمارية مع فرنسا. ومن المفترض أن ترحل القوات الفرنسية من تشاد نهاية هذا الشهر، إلا إذا تم تأجيلها.

وردت تشاد على لسان وزير خارجيتها عبد الرحمن كلام الله بأن أعربت عن "قلقها العميق إزاء هذا الموقف المزدري تجاه أفريقيا والأفارقة"، وقال لا مشكلة لديه مع فرنسا لكن يجب على القادة الفرنسيين أن يتعلموا احترام الشعب الأفريقي". وقال "إن لأفريقيا ولتشاد الدور الحاسم في تحرير فرنسا خلال الحربين العالميتين وهو دور لم تعترف به فرنسا قط، فضلا عن التضحيات التي قدمها الجنود الأفارقة"، وقال: "إنه خلال ٦٠ عاما من الوجود الفرنسي كانت مساهمة فرنسا في كثير من الأحيان مقتصرة على مصالحها الخاصة، من دون أي تأثير دائم على تنمية الشعب التشادي".

وقال رئيس وزراء السنغال عثمان سونكو "إنه لولا مساهمة الجنود الأفارقة في الحرب العالمية الثانية في تحرير فرنسا من الاحتلال النازي لربما كانت فرنسا اليوم لا تزال ألمانية. إن فرنسا لا تمتلك لا القدرة ولا الشرعية لضمان أمن أفريقيا وسيادتها. بل على العكس من ذلك فقد ساهمت في كثير من الأحيان في زعزعة استقرار بعض الدول الأفريقية مثل ليبيا ما أدى إلى عواقب وخيمة لوحظت على استقرار وأمن منطقة الساحل". وكانت السنغال أعلنت أنها قررت إنهاء أي وجود عسكري فرنسي على أراضيها خلال العام الجاري كدولة حرة مستقلة دون مفاوضات أو نقاشات مع باريس. بحسب فرانس برس ٢٠٢٥/١/٧.

وجاءت هذه الموجة ضد فرنسا عقب الانقلابات التي حدثت في بوركينا فاسو ومالي والنيجر. وقد أنهت هذه الدول الثلاث الاتفاقيات العسكرية مع فرنسا التي سحبت قواتها عام ٢٠٢٣. وقد علق رئيس بوركينا فاسو إبراهيم ترواري يوم ٢٠٢٥/١/١٤ على تصريحات ماكرون قائلا: "إن ماكرون أهان كل الأفارقة، هكذا يرى هذا الرجل أفريقيا: نحن لسنا بشرا بنظره".

علما أن هذه البلاد كلها إسلامية، وجل أهلها مسلمون ينقصهم قيادة سياسية مخلصة واعية تطبق الإسلام وتطهر أفريقيا من براثن الاستعمار بكل أشكاله العسكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية.